

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

إن نزول القرآن الكريم على هذه الأمة، لأنه سبيل الهداية، وطريق السلامة من الضلال والغواية : كما قال تعالى {فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا} [طه : ١٢٣-١٢٤].^١

القرآن الكريم هو كتاب ختم الله به الكتاب، وأنزله على نبيّ ختم به الأنبياء.^٢ ومعجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدتها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.^٣

ذكر أبو الفتح ابن جني في كتابه (الخصائص) حيث قال: "حد اللغة: أصوات يعبر بها كل الإنسان عن أغراضهم".^٤ أما اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر

^١ عبد الرحمن ناصر السعدي، تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، (المملكة العربية السعودية : دار السنة، ٢٠٠٥ م) الطبعة الأولى، ص ١٣.

^٢ محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) ج ١، ص ١١.

^٣ مناع خليل القطان، مباحث في علوم القرآن (القاهرة: مكتبة وهبة) د ت، ص ٥.

^٤ أحمد ديراوي البنجري، محاضرات في فقه اللغة-نظرية وتحليلها، (بنجرمسين: دار حميداء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩ م)، ص ٢.

بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظنا لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.^٥

اللغة فكرة ناطقة، والتفكير لغة صامتة. اللغة العربية هي الكلمات التي تعبرُ بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم. إن اللغة العربية من الدين، و معرفتها فرض واجب، لأن فهم الكتاب و السنة فرض، ولا يفهمهما إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، إما واجب على الأعيان و إما واجب على الكفاية.^٦

اللغة هي أداة الاتصال المستخدمة من قبل أفراد المجتمع للتواصل ، وذلك لأن هذه اللغة لها دور كبير جدا في الحياة. في العديد من اللغات الموجودة في هذا العالم ، واللغة العربية هي واحدة من اللغات العالمية وكما هو معروف في معظم بحصة منهجي بين لغات أخرى ، الأمر الذي يجعل من المزايا والعربية مقارنة مع لغات أخرى. و قال الله تعالى في سورة يوسف، الآية (٢):

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

كذلك عن اللغة العربية تعليم اللغة هي لغة الدين الإسلام والمسلمين, منذ طلوع الإسلام إلى آخر الزمان. بعث الله رسوله فأنزل الله القرآن الكريم بلسان عربي مبينز.

^٥ مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، (لبنان: دارالفكر، ٢٠٠٧م)، ص. ٧

^٦ عبد الرحمن بن جعلة اللويحق، مشكلة العلوم في الدين في العصر الحاضر، (بيروت: مؤسسة الرسالة،

إنّ أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم (اقرأ) وهذا تنوين من الله عز وجل بأهمية القراءة والكتابة في حياة الفرد والمجتمع ومازالت القراءة وستبقي عماد العلم والمعرفة والوسيلة الأساسية للإحاطة بالمعرفة والمعلومات والبقاء على الاتصال مباشر دون وسيط بالمواد القرائية المتعددة فأينما كان الإنسان فإنه يستطيع القراءة طالما عمل على ذلك.^٧

العلاقة بين القراءة وفنون اللغة الأخرى: تكلمان عن الاستماع وعن الكلام أو التحدث، والآن نأتي الى الفن اللغوي الثالث ألا وهو القراءة. ولكن قبل أن قسترسل في تفصيلات هذا الفن اللغوي دعنا نربط أولاً بين هذا الفن وفنون اللغة الأخرى، الاستماع والكلام والكتابة: لكي يكون التلميذ قادراً على ادراك الكلمات والجمل والعبارات المطبوعة، فإنه لا بد أن يكون قد استمع إليها منطوقة بطريقة صحيحة من قبل. فالفهم في القراءة يعتمد على فهم القارئ لغة الكلام. والتلميذ الحساس للتدابير والعلاقات بين الكلمات في اللغة المنطوقة يكون أكثر حساسية لنفس هذه الأشياء في اللغة المكتوبة.

والقراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الوحيية. فن القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في

^٧ محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق: منشورات جامعة، ١٩٩٦)، ص. ٣٢١

الكلام والكتابة. وعلى هذا فهي تساعد التلاميذ في تكوين احساسهم اللغوي، وتذوقهم لمعاني الجمال وصوره فيها يستمعون وفيها تقرؤون ويكتبون.^٦

المشكلات كثير الحدوث في التلاميذ المتوسطة الإسلامية الذين هم لم يستطيع بقراءة القرآن فصيحة أو بطلاقة، هم يلاقي مصاعب جمّة في كل مادة المدرسة التي يتعلق بالمادة العلم الإسمية بمناسبة النص القرآن و الحديث. كما في المثال المادة عقيدة والأخلاق ثم القرآن و الحديث ثم الفقه وغير ذلك وبخصوص المادة اللغة العربية.

مادما الطلبة المتوسطة الإسلامية في حال تعليم القراءة، هم يعيشون ذلك تعليم سهلاً و مملاً، موجود الطلبة قليلا على الإهتمام في تعليم القراءة، الطلبة أيضا قليلا على استجابة في هذا الدرس. انما الطلبة التي أمر بها للقراءة فقط سيهتم بالدرس، ولكن الطلبة الآخر لم يستمعوا و لم يهتموا إلى التعليم.

في طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية باب السلام فاموروس دالم بنجرماسين الوسطى موجود كثير عن المشكلات خصوصا في تعليم القراءة. كمثل لم يستطيع في يتلفظ الحرف كاملا و يتلفظ عدد الحرف بالفصيحا و يقرأ الكلمة بين الكلمة بالتلاقة و غير ذلك.

طبعا في حال تعليم اللغة العربية خصوصا في مبحث القراءة يوجد المشكلات، لأنها أريد الكاتب في البحث العلمي بالموضوع:فعالية استخدام طريقة السمعية الشفوية في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية باموروس دالم

^٦(علماً محمد كور ٢٠٠٢، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي) ص ١٠٣)

ب. أسئلة البحث

كيف فعالية استخدام طريقة السمعية الشفوية في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية باموروس دالم؟

ج. أهداف البحث

لمعرفة كيف فعالية استخدام طريقة السمعية الشفوية في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية باموروس دالم.

د. أهمية البحث

وأما أهمية هذه البحث كما يلي :

١. ليزيد على معلومات للمعلمين اللغة العربية فيفعاية استخدام طريقة السمعية الشفوية في تعليم القراءة.
٢. للحصول على حل فعاية استخدام طريقة السمعية الشفوية في تعليم القراءة اكتسبت من هذه رسالة البحثة
٣. أن تكون تبرعة الخزائن مكتبة جامعة أناساري الإسلامية الحكومية بنجرمسين.
٤. من حيث النظرية فيما يتعلق هذا البحث على تطوير نظريات في تعليم اللغة العربية، ويتعلق فيها من المواد القراءة

هـ- فرضية البحث

افترضت الباحثة نستطيع بها أن تعريف فعالية استخدام طريقة السمعية الشفوية في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية باموروس دالم.

و. التحديد الإجرائي

لتيسر التفهّم على الموضوع و التجنّب عن الخطأ في الشرح ، فأردت الباحثة أن تقدّم البيان لإصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعني :

فعالية : فعالية هي من كلمة فعال أي صفة مبالغة، أما فعالية فهي مصدر صناعي إسم تليها تاء التأنيث للدلالة على معنى المصدر: فعالية هو تأثير والعقب، التي تحمل حاصل المنفعة.⁹ فعالية بشكل عام يدل إلى أي مدى تحقيق هدف التي تحديدها.¹⁰ ومقصود الفعالية في هذا البحث هو أن فعالية حال نجاح في استخدام وسلية كلمة ثقبني مهارة الكتابة.

القراءة عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) إلى معان مقروءة (موصوته/ صامته) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفة في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها.¹¹

⁹Js Badudu dan shulton Muhammad Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Pustaka Sinar Harapan, 1996) h. 37

¹⁰Aziz Fachrurraji dan Erta Mahyuddin, *Pembelajaran Bahasa Asing*, (Jakarta Timur : Bania Publishing, 2000) h. 181

¹¹الدكتور نايف محمد معروف , خصائص العربية وطرائق تدريس, (لبنان, ١٩٩٨) ص.٨٥.

المراد بهذه الطريقة السمعية الشفوية هي الطريقة التي توجب في تعليم اللغة الاجنبية ان يبدأ بتعليم الوحدة الصوتية والأنماط الصوتية قبل محاول تعليم القراءة والكتاب.^{١٢}

و- الدراسات السابقة

- ١- سلمة, ٢٠١٦, فعالية استخدام الطريقة التحليلية (الكلية) في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف السابع بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين
- ٢- نورالحكمة، ٢٠١٢، تطبيق طريقة أمثلي في تعليم القراءة الكتب التراث في معهد الفلاح للبنات

^{١٢}رشد أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجها وأساليبها (إيسيسكو: منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص . ١٣٢